مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

أثر أنموذج تسريع التفكير في تعلم مهارة التصويب من خط الرمية الحرة بكرة السلة لدى الطلاب

عبد الرحمن بدر سدخان
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية
07707900286
abd-al1999@uomustansiriyah.edu.iq

أ.د. عماد طعمة راضي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية
07708215154
emadiraq1978@gmail.com

مستخلص البحث:

انطلق البحث من حاجة المؤسسات التعليمية، ولاسيما أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، إلى استخدام نماذج تدريس حديثة تسهم في تنمية التفكير المعرفي وتحسين الأداء المهاري لدى المتعلمين، لاسيما في مهارة التصويب بكرة السلة التي تُعد من المهارات الأساسية وقد يواجه الطلبة صعوبة في تعلمها، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل: هل لأنموذج تسريع التفكير أثر في تعلم مهارة التصويب من خط الرمية الحرة لدى الطلاب؟

يهدف البحث إلى التعرف على أثر أنموذج تسريع التفكير في تعلم هذه المهارة، مع المقارنة بينه وبين الأسلوب المتبع في التدريس، وافترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وتكوّن مجتمع البحث من طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية – جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) / فرع بغداد، وبلغت العينة (50) طالباً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية أنموذج تسريع التفكير في تعلم مهارة التصويب بكرة السلة.

الكلمات المفتاحية : تسريع التفكير- التصويب من خط الرمية – كرة السلة
ملاحظة : البحث مستل من رسالة ماجستير.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

الاساس النظري:

1. أنموذج تسريع التفكير :

هو انموذج يركز على تنمية مهارات التفكير بشكل متسلسل ومنطقي في مجال تحصيل العلوم يمكن من خلاله اكتساب المعلومات والمعرفة **(الحارثي، 2009، 49).**

وتأتي أهمية انموذج تسريع التفكير في انه يجمع اساليب التدريس الحديثة التفاعلية المختلفة، مثل الاستقصاء والاستقراء والاكتشاف وحل المشكلات وطرح الاسئلة بصورة منتظمة، مما يجعل دور الطلبة ايجابيا ومحورياً للعملية التعليمية، ويساعد في تعديل سلوكهم لتوجيههم نحو التفكير العلمي عامة والمنطقي خاصة.**(ابوحجلة، 2007، 5).** ومن الأساليب المستعملة في مراحل أنموذج تسريع التفكير هي انها تستعمل طرائق تدريس كثيرة في عرض خطوات البرنامج مثل: الاستقصاء، والاستقراء، والاكتشاف، وحل المشاكلات، وطرح الأسئلة بصورة ممنهجة، وبمستويات مختلفة الأمر الذي يحث المتعلمين على الاستكمال والذهاب بعيداً عن الروتين؛ الذي يؤدي إلى الضجر والملل، ويشجعهم على المناقشة ما أمكنهم هذا مع التركيز على مهارات البحث، والتحليل، والاستنتاج؛ لأن التفكير لا يمكن تعليمه للمتعلم مباشرة، ولكن من خلال وضع المتعلم في إشكالية ليتعلموا التفكير عن طريقها. **(التميمي والخيكاني، 2019، 45).**

وأما دور المعلم في انموذج تسريع التفكير يركز على: **(عفانة والجيش،2009، 247)**

1. إدارة الحوار والمناقشة بين الطلبة مع توجيههم إلى التعارض المعرفي بالانشطة.
2. طرح المشكلات والاخطاء الشائعة التي تثير التعارضات المعرفية.
3. يكون ملاحظاً لأنماط التفكير التي يستعملها الطلبة في الوصول للحل.
4. تشجيع الطلبة لاعادة النظر في تفكيرهم والوعي به من خلال ما وراء المعرفة.
5. مساعدة الطلبة على ربط الجسور الفكرية بين ما اكتسبوه من خبرات جديدة مع خبراتهم في الحياة اليومية والخبرات القادمة.

وأما الخطوات الإجرائية لانموذج تسريع التفكير، فهي: **(المسعودي، 2018، 23)**

1. التحضير الحسي الملموس او المناقشة الصفية.
2. الصراع الذهني او التعارض المعرفي.
3. الإدراك فوق المعرفي أو ما واء المعرفة.
4. التجسير.

2- التهديف من خط الرمية الحرة في كرة السلة:

الرمية الحرة هي محاولة تسديدة تمنح عند ارتكاب خطأ ضده على السلة ويتم تنفيذها على خط الرمية الحرة ويكون التهديف من الثبات بدون قفز لا على بل يتم توليد قوة دفع الكرة عن طريق فرد المفاصل من اسفل القدم حتى اصابع اليد حيث يقف المُهدف عند انطلاق الكرة على اطراف اصابعه، و من أهم مميزات تصويبة الرمية الحرة أنها تؤدى بدون وجود أى نوع من أنواع الدفاع ضد المصوب ولذلك يجب التركيز الشديد عند أدائها **(المقدم، 2026، 74)**

قبل محاولة التهديف للرمية الحرة يجب على اللاعب أن يحافظ على توازنه من خلال البحث عن النقطة في منتصف خط الرمية الحرة، وبمحاذاة القدم المسددة باتجاهها بالنسبة للمصوبين الذين يستخدمون اليد اليمنى، ستكون قدم الرماية هي القدم اليمنى والعكس صحيح، يجب أن يصطف الكوع في يد التسديد أسفل الكرة مباشرة مع توزيع الأصابع من أجل الدوران الخلفي، واستهدف

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

الجزء الخلفي من الإطار مع تركيز العينين على الحافات، وعدم النظر إلى الكرة أثناء تنفيذ التسديدة، ومتابعة التسديدة عن طريق إبقاء اليدين مرفوعتين في الهواء لمدة ثانية أو ثانيتين بعد التسديد **(الشواف وخليل وطلبة، 2024، 106).**

الاجهزة والوسائل والادوات المستخدمة في البحث:

كرات كرة سلة قانونية، لوحتي هدف بارتفاع نظامي، أقماع لتحديد مسارات الأداء، ساعات توقيت رقمية، صفارات تحكيم، هاتفاً محمولاً لتوثيق الأداء وتحليله، وحاسوب مع شاشة عرض. كما استُخدمت مقاطع فيديو وصور تعليمية للمهارات الهجومية، وأوراق واجبات وتقويم أداء، واستمارات لتسجيل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية، مع جهاز قياس الطول والوزن وملعب كرة السلة والمصادر والمراجع والمقابلات الشخصية.

مقدمة البحث وأهميته:

يشهد الميدان التربوي تطوراً ملحوظاً في طرائق التدريس الحديثة التي تركز على تنمية القدرات العقلية للمتعلمين وربطها بالأداء المهاري بما ينسجم مع متطلبات التقدم المعرفي، ولم يعد التعليم في درس التربية الرياضية قائماً على التلقين والتكرار، بل أصبح يعتمد على نماذج تدريسية حديثة تسهم في تنمية التفكير وتحفّز المتعلم على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار أثناء الأداء المهاري. وتُعد لعبة كرة السلة من الألعاب الجماعية المهمة التي تتميز بتنوع مهاراتها، وتحتل مهارة التصويب من خط الرمية الحرة مكانة أساسية فيها، لما تتطلبه من دقة عالية وتركيز ذهني وتوافق عصبي عضلي، إلا أن تعلم هذه المهارة لدى الطلبة قد يواجه بعض الصعوبات نتيجة اعتماد طرائق تدريس تقليدية لا تراعي الفروق الفردية ولا تنمي التفكير المصاحب للأداء المهاري. ومن هنا تبرز أهمية توظيف أنموذج تسريع التفكير بوصفه أحد النماذج التعليمية الحديثة التي تسهم في تنمية عمليات التفكير من خلال مراحل تعليمية منظمة، الأمر الذي يساعد في تعلم المهارة وترسيخ أدائها.وانطلاقاً من ذلك جاءت أهمية البحث للكشف عن أثر أنموذج تسريع التفكير في تعلم مهارة التصويب من خط الرمية الحرة بكرة السلة لدى الطلاب.

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث وملاحظته الميدانية لواقع تدريس كرة السلة، ولاسيما مهارة التصويب من خط الرمية الحرة، لوحظ وجود تذبذب في مستوى تعلم هذه المهارة لدى عدد من الطلاب، فضلاً عن تباين واضح في مستويات الأداء، ويُعزى ذلك في الغالب إلى الاعتماد على طرائق تدريس تقليدية لا تتيح للطالب فرصة التفكير والتحليل والمشاركة الفاعلة في عملية التعلم، وبناءً على ذلك، تبرز مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل لأنموذج تسريع التفكير أثر في تعلم مهارة التصويب من خط الرمية الحرة بكرة السلة لدى الطلاب؟

هدف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن أثر أنموذج تسريع التفكير في تعلم مهارة التهديف من خط الرمية الحرة بكرة السلة لدى الطلاب.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

فرضيا البحث:

يفترض الباحث ما يأتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والظابطة في تعلم مهارة التهديف من خط الرمية الحرة لدى الطلاب.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين البعديين لتعلم مهارة التهديف من خط الرمية الحرة.

حدود البحث:

1.الحدود البشري : طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية الرياضية _ كلية التربية_ جامعة الامام جعفر الصادق(عليه السلام)_ فرع بغداد.

2.الحدود الزماني : من (1-12-2025) الى (15-2-2026) .

3.الحدود المكاني: القاعة المغلقة لنادي الاعظمية الرياضي.

عرض النتائج ومناقشتها :

1.عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرالبحث:

جدول (1) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغير البحث

المعاملات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التصويب من خط الرمية	الدرجة	1.48	0.65	5.04	0.88	27.35	0.00	معنوي

ويعزو الباحث أن سبب تطور المجموعة التجريبية نتيجة التأثير الايجابي والواضح لانموذج تسريع التفكير الذي تميز بقدرته على جعل الطالب محور العملية التعليمية، إذ يشجع على التفكير والتحليل وحل المشكلات بدل الحفظ والتلقيوهذا ما اشار اليه الحارثي من ان الانموذج يعتمد على مواقف تعليمية مشوقة وتحديات عقلية بسيطة، مما يزيد من تفاعل الطلبة ويشعرهم بمتعة التعلم أثناء الدرس، كما يسهم في رفع دافعية الطلبة وثقتهم بأنفسهم لأنهم يشاركون في الوصول إلى المعرفة بأنفسهم، وبذلك يجمع بين تنمية التفكير وتحقيق تعلم ممتع وفعّال **(الحارثي، 2019، 54)**.ويعزو الباحث أن الفرق الحاصل لدى عينة المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة كان نتيجة الوحدات التعليمية التي طبقت ضمن فترة تدريس المحتوى التعليمي لمفردات مادة كرة السلة وهذا ما أشار إلية محمد حميد المسعودي من إن التعلم المُنظم بانموذج تسريع التفكير يشجع الطلاب على التعلم عن طريق التفاعل النشط مع المعلم ومع الزملاء**(المسعودي، 2018، 23-24).**
ويعزو الباحث الى سبب الفروق المعنوية التي حصل عليها في المجموعة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

التجريبية من خلال الوحدات التعليمية للبحث الذي شجع المتعلمين على سهولة التعلم والتفكير والتسلسل المنطقي في انتقال المعلومة من خلال مدرس المادة المختص وفق العمليات العقلية ومراعاة الجانب النظري والانتقال الى العملي وهذا ادى الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية ما اكدة ثائر حسين من ان العوامل المذكورة يمكن ان تسهم في اكتساب المعرفة لدى المتعلمين(**حسين، 2009، 225**).

فضلاً عن ان توظيف انموذج تسريع التفكير في عرض وشرح المهارات المطلوبة بشكل سمعي وبصري يراعي انماط التعلم قد ساهم في زيادة الإثارة والتشويق للعملية التعليمية وخصوصاً في المرحلتين الاولى والثانية وهذا ما اكده طارق عبد الرؤوف عامر من ان التنوع في طرح المعلومات من أهم الأركان التي ترتكز عليها عملية التعلم بل ويمكن اعتبارها من أهم العناصر التي تساعد على بلوغ الأهداف المرجوة من العملية التعليمية كونها تراعي الفروق الفردية و تسهم في زيادة اكتساب المعرفة **(عامر، 2015، 224)**.

ويرى شناوة عبد الجبار رشك، ان تسريع التفكير يمكن ان يؤدي الى التعلم النشط والتفاعل بين المعلم والمتعلمين من خلال طرح الاسئلة والمناقشة والاستماع الى راي المتعلم والقيام بالتغذية الراجعة والاستكشاف من خلال الاستجابات المباشرة من خلال قرب منطقة النمو وبناء علاقة طيبة مبنية على الثقة والاستماع الى الراي وتبادل الخبرات بطريقة تربوية وهذا ما يحصل في بداية الدرس(**رشك، 2019، 62**).

2- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الظابطة في متغيرالبحث:

جدول (2) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المعاملات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التصويب من خط الرمية الحرة	الدرجة	1.44	0.65	4.08	0.90	17.33	0.03	معنوي

ويرى الباحث أنّ التطور الحاصل في المجموعة الضابطة هو المنهج المتبع للمعلم الذي ادى الى اكتساب المعرفة بالمهارات لدى المتعلمين وهذا متفق مع اسماعيل عبد زيد عاشور وعماد طعمة راضي من ان التخطيط والالتزام بالوحدات التعليمية وفق المنهج في المواقف التعليمي، يمكن ان يحقق الأداء الأفضل من خلال اكتساب المعلومات والتفاعل داخل الدرس وتطبيق ما تعلمه المتعلم **(عاشور وراضي، 2016، 117)**

وقد لاحظ الباحث استخدام اسلوب المحطات التعليمية في تعلّم المهارات الهجومية بكرة السلة من قبل المعلم مع الضابطة من خلال تنظيم عملية التعلم على شكل ممارسات حركية، إذ يُقسَّم المتعلمون الى مجاميع متساوية ضمن محطات محددة بزمن قصير، هذا الأسلوب بما اكدهُ محمد

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

الدليمي من أنهُ يزيد من تكرار الأداء، ويعزز التركيز والانتباه، ويقلل من وقت الانتظار، مما يساعد على ترسيخ التعلم **(الدليمي، 2018، 34).**

كما اشار عماد طعمة راضي من ان المحطات التعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتحول الطالب إلى عنصر نشط في الدرس ويكون محور العملية التعليمية، الأمر الذي يؤدي إلى تعلم وتحسين مستوى اكتساب المهارات الهجومية **(راضي، 2017، 14).**

3-4 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات االبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث:

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير البحث

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة التصويب من خط الرمية	الدرجة	5.04	0.88	4.08	0.90	3.77	0.89	معنوي

يعزو الباحث ظهور الفروق المعنوية في نتائج الاختبارين البعديين كان الى المجموعة التجريبية نتيجة لتوسيع آفاق التعلم لدى المتعلمين، إذ تم تنظيم التعلم بصورة متسلسلة عبر مراحل انموذج تسريع التفكير، بما اسهم في وعيهم بعملية التعلم نفسها، وقد أكد ذلك الخفاجي واخرون إلى أن نموذج تسريع التفكير يسهم في تخطيط مهام المتعلمين بصورة أفضل، ويساعد على تحسين عمليات التفكير لديهم، فضلاً عن زيادة قدرتهم على بناء معارفهم ذاتياً من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة **(الخفاجي واخرون، 2023، 204).**

فضلاً عن قيام الباحث باستخدام التمارين المركبة وفق مجاميع متساوية كان له الدور في ايجاد المتعة اثناء الدرس والتسلسل من السهل الى الصعب وهذا ما اشار اليه عماد طعمة راضي ونصير سلمان لفتة من ان التمارين التي يتم تطبيقها وفق مجموعات لها تاثير ملحوظ في اكتساب المتعلم المهارة وتحسين التعلم فيها**(راضي ولفتة،2023، 33).** ويعزو الباحث ايضا الى ان الانموذج التعليمي يمكنهُ ان يعطي الحرية للمتعلم في التعلم بما يراعي انماط التعلم وكذلك الفروق الفردية بين المتعلمين والتنوع في طرح المادة التعلمية فضلاً عن تسريع التعلم فيها من خلال التفكير المتسلسل المنطقي وهذا ما اشارت اليه عماد طعمة راضي ودنيا نجم عبد الرحمن من ان الانموذج التعليمي يسهم في اكتساب المعرفة بشكل ملحوظ ومبكر لدى المتعلمين كونه احد طرائق التدريس الحديثة فضلاً عن الاحتفاظ الذي يبقى في ذاكرة المتعلم وبالخصوص اذا كان مهاري دون المعرفي فأن نسبة النسيان تكون ضئيلة. **(راضي و عبد الرحمن، 2024، 34).**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

الدراسة السابقة:

توصلت دراسة عماد طعمة راضي (2013) إلى أن استخدام التدريس الفعّال باستراتيجيات متنوعة كان له أثر إيجابي في تحسين القدرات البدنية وتعلم المهارات الأساسية بكرة السلة، كما ساهم بشكل واضح في رفع مستوى الاحتفاظ بهذه المهارات بعد انتهاء البرنامج، وأوصت الدراسة بأهمية تبني الأساليب الحديثة في التدريس، لما لها من دور فاعل في ترسيخ التعلم وتنمية الأداء المهاري لدى الطلاب

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، لملاءمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

إن العينة جزء من المجتمع الأصلي للبحث، والهدف الأساسي من اختيار عينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث، ومن الصعوبة أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي إذا كان حجم هذا المجتمع كبير ومنتشر في أماكن متعددة (عاشور ومزهر، 2018،55)، لذا تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية / جامعة الامام جعفر الصادق (عليه السلام) – فرع بغداد، والبالغ عددهم (105) طالباً موزعين على ثلاث شعب، تم استبعاد الطالبات من التجربة وتم اخذ مجتمع البحث بالطريقة العمدية والعينة بالطريقة العشوائية المنتظمة (القرعة) وتوزعت كالآتي :

1- عينة التجربة الاستطلاعية: تم اختيار (10) طلاب من قاعة A من اصل (38) تم تحديدهم عن طريق القرعة لاجراء التجربة الاستطلاعية الاولى والثانية، كما سياتي بالتفصيل.

2- المجموعة التجريبية: تمثلت بطلاب المرحلة الاولى شعبة (C) والبالغ عددهم (33) تم اختيار (25) طالباً، وتم استبعاد الطالبات (7) وواحد بسبب الاصابة وقد تم تطبيق الوحدات التعليمية وفقاً لأنموذج تسريع التفكير عليهم ومقياس متعة التعلم .

3- المجموعة الضابطة: تمثلت بطلاب المرحلة الاولى شعبة (B) والبالغ عددهم (34) تم انتقاء (25) طالباً، واستبعاد الطالبات (8) ومعهم لاعب واحد من احدى اندية كرة السلة وقد تم تطبيق الاستراتيجية المتبعة من قبل المعلم، وقد تم اشراك بقية افراد العينة بالدرس ولكن لم يتم التعامل معهم احصائياً.

وقد تم اختيار العينة بصورة قصدية لملاءمتها لطبيعة البحث وأهدافه، إذ تتميز الفئة المستهدفة بامتلاكها الخصائص المطلوبة لتطبيق متغيرات الدراسة وإجراءاتها، كما يتوفر لدى الجهة التعليمية المختارة كتاب رسمي يسهّل تنفيذ البحث ويضمن التعاون المؤسسي، إضافة إلى ذلك، فإن العدد المتاح من الطلبة يمثل حجماً مناسباً لإجراء التجربة وتحقيق القدرة الإحصائية اللازمة، وقد ساعد قرب موقع الجامعة من الباحث وتوفر القاعات الدراسية المجهزة بالأدوات والأجهزة الملائمة في ضمان تنفيذ التجربة بصورة دقيقة ومنظمة، كما مبين في جدول رقم 4.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

جدول (4) يبين النسب المئوية لمجتمع البحث وعينته

ت	الجامعة	العدد الكلي للعينة	عينة التجربة الاستطلاعية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	الامام الصادق	105	10	25	25
النسبة المئوية		%100	%9.5	%23.8	%23.8

ومن اجل التاكد من تجانس أفراد عينة البحث ، قام الباحث باستعمال مقاييس الطول والعمر والوزن، إذ استعمل الباحث معامل الالتواء لاجراء التجانس، وفق ما مبين في جدول5.

جدول (5) يبين (الوسط الحسابي ، والوسيط ، والانحراف المعياري ، ومعامل الالتواء) لمتغيرات الطول والوزن والعمر)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	175.56	174	6.36	0.86
الوزن	كغم	71.64	71	4.17	0.46
العمر	سنة	19.20	19	0.7	0.74

يتضح أن العينة متجانسة، إذ كان معامل الالتواء محصور بين (0.46) و (0.86) ويعد هذا مؤشرا جيدا لأن القيم محصورة بين (±1) التي يتضمنها منحنى التوزيع الطبيعي، الذي يستخدم في العينات التي تؤخذ اوساطها الحسابية بشكل اعتدالي (الكبيسي وآخرون، 2024، 55) .

اجراءات البحث

اختبار التهديف خلف خط الرمية الحرة (10 رميات) (الشواف وخليل و طلبة،89،2024)

الغرض من الاختبار :

قياس دقة التهديف للرمية الحرة.

الأدوات اللازمة :

ملعب كرة سلة، هدف كرة سلة، كرة سلة عدد 2.

وصف الأداء :

- يتخذ المتعلم وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.
- يقوم كل متعلم باداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية.
- من حق المتعلم التهديف على السلة بأية طريقة مناسبة.
- لكل متعلم محاولة واحدة فقط.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

إدارة الاختبار :

- مسجل – يقوم بالنداء على الاسماء اولا لتسجيل نتائج الرميات .
- محكم – يقف جانب اللاعب لاعطاءه الكرة وملاحظة صحة الاداء والعد.

حساب الدرجات :

- تحسب وتسجل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة(كرة تدخل السلة).
- لا تحسب للاعب أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة).
- درجة اللاعب مجموع النقاط التي يحصل عليها في الرميات الـ(10).

التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ (7-12-2025) على العينة الاستطلاعية مكوّنة من (10) طلاب من المرحلة الأولى في قسم التربية البدينة وعلوم الرياضة/ كلية التربية / جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، وذلك للتأكد من وضوح تعليمات الاختبارات وسلامة الأدوات وتحديد الزمن المناسب وكفاءة الفريق المساعد، ثم أعاد الباحث الاختبار بتاريخ (11-12-2025) على العينة نفسها بهدف تقدير الشروط العلمية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات الاختبار ودقته.

الشروط العلمية للاختبار:

1.ثبات الاختبار:

أجرى الباحث الاختبار خلال التجربة الاستطلاعية الأولى على عينة بلغت (10) طلاب من قاعة (A)، ثم أعاد تنفيذ الاختبار نفسه في التجربة الاستطلاعية الثانية على العينة ذاتها وبالعدد نفسه، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين لغرض تحديد معامل الثبات، والكشف عن درجة استقرار وتناسق نتائج الاختبار عبر الزمن، والتأكد من ملاءمته لاعتماده ضمن إجراءات البحث، كما هو موضح في الجدول 6.

2.صدق الاختبار:

تم التوصل إلى صدق الاختبار من خلال استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك كما موضح في الجدول 6.

3. موضوعية الاختبار:

تحققت موضوعية الاختبار من خلال قيام الباحث بأجراء الاختبار المقنن من خلال فريق العمل المساعد وتجنب أي تحيز أو تدخل مباشر أثناء تطبيق التجربة، وقد جرى حساب الموضوعية من خلال الجذر التربيعي لمعامل الصدق، كما مبين في الجدول6.

جدول (6) يبين الشروط العلمية للاختبار

الشروط العلمية	التصويب من خط الرمية
الثبات	0.87
الصدق	0.93
الموضوعية	0.96

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

الاختبار القبلي:

بتاريخ (14-12-2025) أُجري الاختبار القبلي على عينة البحث من القاعتين (B وC) بواقع (25) طالبا لكل مجموعة تجريبية وضابطة، بهدف تحديد المستوى الابتدائي لمتغيرات البحث.

نُفذ الاختبار في القاعة المغلقة الخاصة بكرة السلة في نادي الأعظمية الرياضي بعد الإحماء العام والخاص، وبمساعدة الفريق المساعد في التنظيم وتسجيل النتائج، مع توحيد ظروف الأداء لضمان العدالة، كما موضح في الجدول (3-2).

جدول (7) يبين تكافؤ نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التصويب من خط الرمية الحرة بكرة السلة

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة التصويب من خط الرمية الحرة	الدرجة	1.48	0.65	1.44	0.65	0.21	0.93	غيرمعنوي

التجربة الرئيسية:

قام الباحث بأعداد 8 وحدات تعليمية خلال الفصل الدراسي، وقد تضمنت وحدات تعلم التصويب من خط الرمية 3 وحدات مع وحدة للربط بين المهارات، حيث صُممت بأسلوب يجمع بين التعلم المهاري والنمو المعرفي، مستندةً إلى "أنموذج تسريع التفكير"، تهدف الوحدة بشكل أساسي إلى إكساب الطلاب المهارة الفنية، مع تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتنمية تفكيرهم المنظم خلال 90 دقيقة من النشاط المتواصل.

ويمكن تقسيم مسار هذه الوحدة إلى المراحل التالية:

1. مرحلة الإعداد والتهيئة الحسية المناقشة الصفية والاعداد البدني (15 دقيقة):

تبدأ الوحدة بأسلوب تشويقي يضع الطالب في قلب الحدث من خلال مناقشة ورقة الواجب وتخيل موقف حاسم في مباراة، مما يحفز دافعيته للتعلم، يعقب ذلك عرض مرئي (فيديو) للمهارة، يليه نقاش تفاعلي يهدف إلى جعل الطالب "يكتشف" بنفسه النقاط الفنية الأساسية مثل وضعية القدمين وتركيز النظر، بدلاً من تلقيها بشكل جاهز، وتتضمن: الاعداد البدني (10 دقائق): حيث ينقسم هذا الجزء إلى تمارين عامة لرفع الكفاءة البدنية للجسم، وتمارين خاصة تحاكي حركة التصويب الفعلية (مثل تحريك الذراعين بدون كرة) لتهيئة العضلات والأعصاب.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

2. مرحلة التعارض (الصراع) المعرفي والنشاط التعليمي ومارواء المعرفة والنشاط التطبيقي (50 دقيقة):

هذا هو الجزء الرئيسي من الوحدة، وفيه يتم تطبيق استراتيجية ذكية حيث يؤدي المعلم المهارة بشكل صحيح، ثم يتعمد ارتكاب أخطاء شائعة، هذا (التعارض المعرفي) يجبر الطالب على التفكير والمقارنة بين الأداء الصحيح والاخطاء الشائعة، ثم ينتقل الطلاب إلى التطبيق العملي، في ما بعد المعرفة التي اكتسبوها حيث يحصل كل طالب على محاولات متتالية للتصويب مع التشجيع المستمر خلال اداء التمارين.

3. مرحلة التجسير والختام (25 دقيقة):

لا تنتهي الوحدة بمجرد انتهاء التمرين، بل تُختتم بجلسة نقاشية تسمى (التجسير)، تهدف لربط ما تعلمه الطالب اليوم (التهديف من الثبات) بما سيتعلمه مستقبلا (مثل التصويب السلمي أثناء الحركة)، يتم فيها تقييم استيعاب الطلاب للنقاط الأساسية، وتوزيع واجبات بيتية لضمان استمرارية التعلم وتوزيع ورقات الواجب واللعبة الصغيرة. كما مبين في جدول رقم 8 .

جدول (8) يبين أقسام وزمن ومراحل الوحدة التعليمية والنسب المئوية

أقسام الوحدة التعليمية		مراحل الانموذج	الزمن الكلي للوحدة	النسبة المئوية
القسم الاعدادي	المقدمة	الاعداد الحسي (المناقسة)	15د	%16.66
	الإحماء العام			
	التمارين البدنية			
القسم الرئيسي	الجزء التعليمي	التعارض المعرفي	15 د	%16.66
	الجزء التطبيقي	ما وراء المعرفة	35 د	%38,88
القسم الختامي		التجسير	25 د	%27.77
المجموع		تسريع التفكير	90 د	%100

الاختبار البعدي:

نُفذ الاختبار البعدي بتاريخ (22-2-2026) الاحد على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القاعة المغلقة لكرة السلة بنادي الأعظمية، وبالظروف الميدانية نفسها للاختبار القبلي.شمل الاختبار تقييم مهارة التصويب من خط الرمية الحرة، باستخدام الأدوات والاستمارات ذاتها، مع تسجيل زمن الأداء وعدد المحاولات الناجحة بدقة، مع توحيد الإعداد البدني للطلبة.وعقب الانتهاء من الاختبار، جُمعت البيانات وتم إعدادها للتحليل الإحصائي بهدف مقارنة نتائج الاختبارين للمجموعتين.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

الاستنتاجات:

أثبت انموذج تسريع التفكير ان له اثر في تعلم مهارة التصويب من خط الرمية بكرة السلة للطلاب، وكذلك تفوقت المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق انموذج تسريع التفكير على المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الاسلوب المتبع.

التوصيات:

يوصي الباحث باعتماد انموذج تسريع التفكير في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة، وكذلك يشجع المؤسسات التعليمية والمعلمين على استخدام النماذج التدريسية التي تجمع الجانب المعرفي بالمهاري، وتضمين انموذج تسريع التفكير في المناهج الخاصة بالاتجاهات الحديثة لطرائق التدريس.

المصادر والمراجع

1. ابو حجلة، امل حمد الشريف، **اثر انموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودوافع الانجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة القليقلة**، جامعة النجاح الوطنية، القليقلة، فلسطين المحتلة، 2007م، 5 ص.
2. اسماعيل عبد زيد عاشور وعماد طعمة راضي، **اساسيات التدريس في التربية البدنية**، ط1الاردن، عمان، دار دجلة، 2016م.
3. التميمي، رائد حسين، والخيكاني، زيد علوان عباس، التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الصفاء، عمان، الاردن، 2019، ص45.
4. ثائر حسين، **الشامل في التفكير**، ط1، السعودية، الرياض، مطبعة جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز ال سعود، 2009م.
5. الحارثي، ابراهيم احمد مسلم، **تعلم التفكير**، السعودية: دار الرواد، 2009.
6. رائد ادريس محمود الخفاجي واخرون، **النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين**، ط1، الاردن، عمان، دار امجد، 2023م.
7. شناوة جبار رشك، **نظرية فيجوتيكي في تسريع التفكير وأكتساب المفاهيم**، ط1، سوريا، دمشق، دار صفحات ، 2019م، ص62.
8. الشواف، عادل حسني، واخرون، **الموسوعة العلمية الحديثة لتعليم وتدريب كرة السلة**، ط1، دار الوفاء لدينا، مصر، القاهرة، **2024م.**
9. طارق عبد الرؤوف عامر ، **برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير**، ط1، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 2015م.
10. عاشور، اسماعيل عبد زيد، مزهر، نصير عبود ،**المبادئ العامة في مناهج البحث العلمي**، بغداد ط1، 2018.
11. عفانة، عزو اسماعيل ويوسف ابراهيم الجيش، **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**، ط1، دار الثقافة، الاردن، 2009م،244ص.
12. عماد طعمة راضي و نصير سلمان لفتة، **أثر الاقتران الثلاثي في تعلم بعض انواع التهديف بكرة السلة، مجلة كلية التربية الاساسية**، العدد119، مجلة 29، 2023م.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

13.عماد طعمة راضي، ودنيا نجم عبد الرحمن، **استخدام انموذج مكارثي وتأثيره في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة السلة، مجلة كلية التربية الاساسية**، العدد128، مجلة 30 ، 2024م.
14.عماد طعمة راضي،**استخدام اسلوب التدريس بالمحطات وفق تمرينات الرؤية البصرية وتأثيره في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة**، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد99، 2017م.
15.كامل ثامر الكبيسي، آخرون، **الاحصاء التربوي والنفسي: موضوعات اساسية**،بغداد، مكتبة دجلة، ط1، 2024.
16.محمد الدليمي، **اساسيات التدريس الحديثة في التربية الرياضية**،ط1 مصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 2018م.
17.المسعودي، محمد حميد مهدي، **النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم**،ط1 دار الرضوان، عمان، 2018، ص23–24.
18.منة الله محمد عبد الخالق المقدم، **استراتيجيات كرة السلة من البداية الى الاحتراف**، ط1، دار الوفاء لدينا، مصر، القاهرة، 2026م.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.83-96

The Impact of the Thinking Acceleration Model On Learning Basketball Free-Throw Shooting Skills among Students

Abdulrahman Bader Sadkhan
Mustansiriyah University –
College of Basic Education
07707900286
abd-al1999@uomustansiriyah.edu.iq

Prof. Dr. Emad Tohme Radhi
Mustansiriyah University –
College of Basic Education
07708215154
emadiraq1978@gmail.com

Abstract:
The research stemmed from the need of educational institutions, particularly departments of Physical Education and Sports Sciences, to employ modern teaching models that contribute to developing cognitive thinking and improving learners' skill performance. This is especially important in the basketball shooting skill, which is considered one of the fundamental skills and may be difficult for students to master. The research problem was represented by the following question: Does the Thinking Acceleration Model have an effect on learning the free-throw shooting skill in basketball among students?
The study aimed to identify the effect of the Thinking Acceleration Model on learning this skill, with a comparison between this model and the traditional teaching method. The researcher hypothesized that there would be statistically significant differences between the experimental and control groups in favor of the experimental group.
The researcher used the experimental method with a design of two equivalent groups. The research population consisted of first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Education, Imam Ja'far Al-Sadiq University (peace be upon him) / Baghdad Branch. The sample consisted of (50) students. The results showed the superiority of the experimental group, confirming the effectiveness of the Thinking Acceleration Model in learning the basketball free-throw shooting skill..
Keyword: Thinking Acceleration – Free-Throw Shooting – Basketball.
Note: This research is extracted from a Master's thesis